

هل أصبحت الصلاة على الكراسي ظاهرة في مساجد الكويت؟

انتشرت ظاهرة الصلاة على الكراسي في المساجد، حيث نرى المصلي على الكرسي اما ان يؤخر الكرسي ليكون موازيا للصف فيفسد الصف الذي خلفه واما أن يقدم الكرسي حتى لا يفسد الصف الذي خلفه فيكون بهذه الطريقة متقدما على الصف الذي هو فيه، كما نجد بعض الشباب يسرعون بالجلوس على الكراسي جهلا منهم او ربما تساهلا، ومع انتشار هذه الظاهرة بكثرة مع قدرة الكثير ممن يصلون على الكراسي على الصلاة من دونها، ما حكم الصلاة على الكراسي وماذا نقول لأصحاب الإعاز؟

المريض

بين الإمام والخطيب في وزارة الاوقاف خالد الخزان ان المريض هو الذي يحدد الاستطاعة فإذا تساهل في صلاته فهو المسؤول عنها ومن تراهم يجلسون على الكراسي أثناء الصلاة كل واحد منهم يقدر ما به والذي يتعارض هو الذي يأثم لأنه سيبطل صلاته فالقيام في الصلاة ركن إذا ترك بطلت صلاته فلا ينبغي التساهل في القيام فهو ركن وفي النوافل سنة وأشار إلى أن تبرع الكثيرين بالكراسي في المساجد سهل على بعضهم أن يجلسوا في صلاتهم وبعض الناس يجهلون شروط الصلاة وكل إنسان يقدر ضرره فقد قال الرسول ﷺ: «صل قائما فإن لم تستطع فجالسا وإن لم تستطع فعلى جنبك» وإن كانت صلاة النافلة تصبح على كرسي لغير عذر لكنها تكون على النصف من أجر صلاة القائم.

وأكد أن المرضى الذين يصلون على الكراسي ومنهم أصحاب أعذار يناهون



الداعية خالد الخزان

الخـزان: من ترك الركـوع أو السجود مع القدرة عليه فصلاته باطلة

على صلاتهم.

أخلت بالصف

ويستغرب الإمام والخطيب بوزارة الاوقاف يوسف السويلم انتشار ظاهرة الجلوس على الكراسي في المساجد وقال: لقد أخلت هذه الظاهرة بالصف بعذر وبدون عذر، والغريب لا يوجد توجيه لهذه الظاهرة من وزارة الاوقاف وهي تحتاج الى بحث وخاصة هذه الكراسي الكبيرة يجب ان تكون

دعاء

اللهم انـى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.



الداعية يوسف السويلم

السويلم: أين توجبه «الأوقاف» في ظاهرة أخلت بالصف بعذر ومن دون عذر؟!

الكراسي صغيرة للحاجة ويستحسن أن تستبدل، كما يجب أن تكون هناك تعاميم وزارية لكل مساجد الكويت ببيان واضح للمسألة الشرعية في تلك الظاهرة.

عدم تنظيم

أما الباحث منصور العجمي فيقول: فعلا أصبحت ظاهرة نجد في كل مسجد كثرة الكراسي وتعددها ووضعها من دون ترتيب أو نظام مما يضر بالمصلين الآخرين،



الباحث منصور العجمي

العجمي: من يصلي على كرسي ويدعي المرض فهو يحرم نفسه موقعا يستجاب فيه الدعاء

كما انني لاحظ ان هناك من يتكاسل عن السجود مع أنه دخل المسجد سائرا على رجليه دون عصا يتوكأ عليها وكان مشيه يدل على أنه ليست به علة والله اعلم ولكن اتمنى أن تنظم هذه العملية والا يؤدي من يستخدم الكرسي غيره من المصلين وأن يكون هناك مكان مخصص في صف واحد لمن يصلي على الكرسي.. واتمنى أن يكون من يصلي عليه فعلا صاحب عجز حقيقي حتى يشفيه الله تعالى أما

انها «ماري شمل» نموذج للذين احبوا بصدق الحضارة الاسلامية ووقفوا على الاسهامات العظيمة التي قدمتها للانسانية، وقدموا من خلال دراساتهم وابحاثهم خدمات رائعة للاسلام، بل قدم بعضهم تضحيات باهظة لاجل الثبات على مواقفهم.

كانت السفارة الرفيعة بين الاسلام والغرب وكانت شخصية نادرة كرسـت حياتها في دأب وحب لازالة الشكوك لدى الغربيين حول الدين الحنيف، حصلت على جائزة السلام لعام 1995 والتي تعد اهم جائزة

التمارض والتظاهر بالمرض لأي سبب فهذا اعتبر صاحبه مريضا فلما أقصد المرض النفسي، كما اتفنى أن يبين امام المسجد للمصلين على الكراسي احكام الشرع في هذه القضية، حيث ان الكراسي الموضوعة في المساجد لكبار السن والعجزة ولكن أرى بعض الشباب والأطفال يجلسون عليها وهم ينتظرون الصلاة وايضا عند سماع خطبة الجمعة وايضا في صلاة التراويح وأرى أن هؤلاء يحرمون أنفسهم نعمة السجود وهم يستطيعون ويحرمون أنفسهم نعمة مناجاة الله سبحانه وكثرة الدعاء في هذا الموضع الذي يستجاب فيه الدعاء.

والتقينا في مسجد الشراح بالسالمية نساء تصلي على الكراسي وأخريات كن جلوسا فمأذا قلن؟

تقول حصة الأحمد: أصلي جالسة لأنني أعاني من خشونة الركبة وتؤلمني جدا في سجودي ولذلك استخدم الكرسي للصلاة وأحاول ألا تؤذي من حولي حيث ان السجود يسبب لي ألما شديدة لضغطي على الركبة وسأترك الكرسي حال الاستطاعة.

لايد من التوعية

أما نورة فتقول: لماذا وضعوا الكراسي في المساجد وبهذه الكمية التي لم تكن تراها من قبل هذا جعل الكثيرين يستهونون الصلاة على الكرسي وصراحة أتأذي كثيرا واحيانا ترتطم رأسي برجل الكرسي حين اسجد لانهم يضعون الكرسي في أي مكان وكما يرون دون مراعاة للمصلين، واتمنى أن تكون هناك توعية لازمة من المشرفين على المساجد وتوزيع بروشور يوضح لهم ان الصلاة على الكرسي لها شروط يجب مراعاتها.



خريجو الدورة

شروط الصلاة على الكراسي

يبين لنا د.ياسر المزروعى في كتابه «ارشاد الغافل وتنبيه الناسي الى حكم الصلاة على الكراسي» كثيرا من الأحكام المترتبة على الصلاة على الكراسي سواء للعاجز عجزا حقيقيا أو وهما وسواء كان العجز كلياً أو جزئياً وسواء في صلاة الفريضة والنافلة وإن كانت النافلة تصح على كرسي لغير عذر فانها تكون نصف أجر صلاة القائم. كما يؤكد على ضرورة أن يؤدي المصلي تكبيرة الاحرام وهو واقف وإن كان عذره في عدم القدرة على السجود او الركوع أو طول القيام، اما ان كان العذر في عدم مقدرتـه على القيام أصلا فيجوز له أن يكبر جالسا ونحوه لأن من المعلوم أن القيام في الفرض ركن من أركان الصلاة ولا يسقط الا لعدة أو عذر وقال إن من أركان الفريضة القيام في حال القراءة ويسقط للعذر وعلى المصلي على كرسي ألا يراوح برجليه أو أحدهما أثناء القيام والقعود والأ يحرك الكرسي وهو جالس عليه والأ يستند الى ظهر الكرسي استنادا قويا وأن يفرق بين الركوع والسجود بطريقة الإيماـه بحيث يكون إيماـه السجود أخفض من الركوع والأ يسجد على شيء يوضع له أو يرفع له وإن كانت عـلته عدم المقدرة على الجلوس في السجود والركوع فعليه أن يصلي قائما ويركع ويعتدل بعد الركوع، وإن كان جالسا فعليه أن يضع يديه على ركبتيه في حال الركوع وأما في السجود فعليه ان يغير مكان وضعهما بحيث لا تكون على ركبتيه، والأ يكون اماما للمؤمنين قائمين من غير كراسي او معذورين، وأما ان كانت علته مؤقتة غير دائمة فمتى أحس بمقدرة على أن يصلي كالصحيح صلى وهذا بالنسبة لصلاة المنفرد وقد يشترك بها المأموم مع الجماعة.

«القلوب الآمنة» في «تراث الجهراء»

نظمت جمعية إحياء التراث الإسلامي - الجهراء - محاضرة إيمانية بعنوان (القلوب الآمنة) تحدث فيها الداعية السعودية راشد بن عثمان الزهراني عن المواقف التي عالج فيها النبي ﷺ القلوب والأفئدة وكيف تعب النبي نفسهيا وجسديا ومعنويا في محطات عدة لكي يجعل القلوب آمنة مستشهدا بأفعال وأقوال الصحابة رضي الله عنهم.



أطفال مشاركات

«نسائية الروضة» تحتفل بأطفال دارساتها

ضمن أنشطتها المتعددة نظمت لجنة التعريف بالإسلام بالروضة حفلا ضم أطفال الجاليات المسلمة والداعيات اللاتي يدرسن في اللجنة وقدمت الهدايا والألعاب والمسابقات التي تناسب كل جالية في حفل أقيم تحت رعاية زوجة سفير نييجيريا والعديد من الأسر الكويتية.

الألمانية عاشقة الرسول ﷺ

من نوعها بعد جائزة نوبل للسلام.
نددت بكتاب «آيات شيطانية» للكاتب الهندي سلمان رشدي واعتبرت الكاتب يمس مشاعر المسلمين ويسيء اليهم.
وجدت «آنا ماري شمل» خلال مسيرتها الحافلة الكثير من المحبين والمدافعين بقدر ما وجدت من الإعداء والمناوئين.
وقد جاء الرئيس الألماني السابق «رومان هرتسوغ» على رأس المتعاطفين معها، حيث حرص على أن يسلم بنفسه جائزة السلام لعميدة المستشرقين.

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)



د. عجيل النشمي

تقديم الورد للمريض

اعتاد الناس في كثير من البلاد الإسلامية انهم إذا زاروا مريضا يأخذون معهم بعض الورد وهي من عادات غير المسلمين، فنرجو تنبيه المسلمين لترك تلك العادة؟

الحمد لله الذي حفظ دينه وجعل أمر فهمه واستنباط أحكامه للعلماء، فقال تعالى (ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - النساء 83)، ولو وكل دينه لغير العلماء لاندurst أحكامه ولأصبحت أصول الدين هي البدع، ولأصبحت البدع من الدين.

تقول ذلك لتبين لألاخ السائل أن التحليل والتحريم قضية خطيرة، فكما يحرم أن تحلل حراما، كذلك يحرم أن تحرم حلالا.

والبدعة تحريم فلا يجوز أن تطلقها على شيء حتى تعرف دليل هذا التحريم، لأن الأصل في الأشياء الإباحة.

وما ذكرته من عادة حمل الزهور والورود الى المريض أمر حسن مرغوب فيه، لأنه يدخل على المريض البهجة والسرور، والأمل وتجدد الحياة، وقد نص الفقهاء على استحباب أن يأخذ الزائر للمريض الريحان أو الفاكهة. وإذا اشتكى المريض شيئا فينبغي أن يحمل اليه ما يشفيه، وروي أن النبي ﷺ عاد رجلا فقال له: ما تشتهي، فقال: اشتي خبز بر، فقال النبي ﷺ «من كان عنده خبز بر فليبعث السى أخيه»، ولا يبعد أن تكون عادة حمل الزهور الى المريض عادة اسلامية أخذها عنا الغرب.

ولا ضير أن تكون عادة غريبة وأخذناها عنه، فليس هذا من البدعة في شيء، بل هي من العوائد الحسنة، قال الإمام الشافعي يحدد البدعة: أحدهما: ما أحدث بخالف كتابا أو سنة أو إجماعا أو أثرا فهذه البدعة أو الضلالة.

الثاني: ما أحدث من الخير لا خلاف فيه لواحد من هذا، فهي محدثة غير مذمومة.

وقد استند في كلا التعبيرين الى قول عمر بن الخطاب ؓ في صلاة التراويح: نعمت البدعة هذه (ذكره السيوطي في الحاوي 196).

تعديل درجة الطالب

هل يجوز لأستاذ الجامعة ان يعدل درجة طالب من «ب» إلى «أ» مثلا، لأن الطالب ان لم يعط «أ» سيفصل من الجامعة، ويعمل الأستاذ ذلك تلبية لضغوط قبلية او اجتماعية او غيرها؟

لا يجوز للأستاذ الجامعي او غيره من الأساتذة ان يعدل في درجة طالب لأي سبب، لأن ذلك غش، وخيانة وأمانة وتقديم لطالب حقه التأخير، والشهادة بالنجاح بدرجة هو لا يستحقها.

وإنما يجوز للأستاذ ان يراجع ورقة الطالب فعلا ويدقق فيها فقد يجد ما يزيد درجته من أجله، ويعيد حينئذ أوراق غيره ممن هو في درجته.

حضانة الأم

هل يجوز لأم التي تحتضن طفلة ان تمنع أباهـا من زيارتها إلا في الأسبوع مرة واحدة؟
ان حق الرؤية مقرر في الشريعة لكل من الأبوين إذا كان المحضون عند أحدهما ولا يجوز لأحد الأبوين ان يمنع الآخر من الرؤية.

وفي مثل حال البنت من حق الأب ان يزورها ويخصص له مكان لرؤية ابنته والحديث معها، وله ان يخرج معها لقضاء حاجاتها، وينبغي إذا زارها ألا يطيل الجلوس لأن الأم أجنبية عنه «وإذا كانت البنت عند الأم وهي متزوجة ولم تسقط حضانتها، فيجوز أيضا لأبيها زيارتها ودخول البيت إذا أذن الزوج، فإن لم ياذن تخرج البنت اليه، ولا مانع من ذهابها معه» وعند المالكية لو منع زوج الأم دخول الأب وطلب الدخول فيضي له بذلك القاضي.

أبطال الإسلام

لقي الله وفي جسده ثمانون ضربة سيف

لم يكن انس بن النضر ؓ ممن شهدوا بدرًا مع الرسول القائد صلوات الله وسلامه عليه، ولم يزل تخلفه هذا عن بدر يؤرق سيرته المؤمنة، فلا ينفك يردد في عزم، وحزم: والله، لأن اراني الله تعالى مشهدا مع رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، ليرين الله مني ما اصنع.

ولم يطل الأمر بأنس ؓ، اذ سرعان ما ارتفع في اجواء المدينة المنورة، صوت ينشد المؤمنين للفرقة مع رسولهم القائد الى احد، فيسارع انس بن النضر يتقدم الصفوف، وقد عزم في نفسه ان يبر بعهدـه لربه، فبريه من صنيعة بالمشركين، ما يضحك الرب من عبده، ان يراه يثخن الجراح في المشركين، ذودا عن دينه، ونبيه، صلوات الله وسلامه عليه.

ويحتدم العراك، وتتكاثر سيوف المشركين من حلول الرسول القائد ويشبع في الناس ان محمدا صلوات الله وسلامه عليه، قد قتل، فيصيب المسلمين مما سمعوا غم، ووهن، وكرـب عظيم، ويكاد صناديدهم ان يتخاذلوا عن مواصلة القتال، فينبذ أنس بن النضر، وسيفه قائـم بيده، يصيح: يا معشر المسلمين، ان كان نبيكم قد قتل حقًا، فمأذا تفعلون بالحياة من بعده؟

واندفع انس بن النضر نحو صناديد قريش، وهو يلوح بسيفه ويصيح: واهـا لريح الجنة، أني لاجده من دون احد.

وتتقاه سيوف المشركين ورماحهم، فلا يهن، ولا يتراجع، ويمضي يثخن في المشركين الجراح، حتى تنهد قواه، ويخر شهيدا في سبيل الله، وفي جسـمه ثمانون جرحا او تزيد، تشهد ان انس بن النضر صدق الله، وبسر بعهدـه، ؓ وأرضاه.

«ساعد أخاك المسلم» تحتفل بأيتامها

نظمت لجنة ساعد أخاك المسلم في كل مكان حفلا ترفيهيا لأيتام اللجنة التي ترعاهم، قدمت فيه هدايا عينية ومالية ونظم لهم بوفيه عشاء، حيث قضى الأيتام وقتا ترفيهيا مرحا وسط كفلاتهم.